[19] لاخي رسول ا (1)، يريد به العلو على علي بن أبي طالب عليه السلام فأحبط ا عمله وصيره وبالا عليه، أما لو تصدق بهذه النية من الثرى إلى العرش ذهبا أو لؤلؤا (2) لم يزدد بذلك من رحمة ا إلا بعدا، ولسخط ا تعالى إلا قربا، وفيه ولوجا و اقتحاما. ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: فأيكم اليوم دفع عن أخيه المؤمن بقوته (3) قال علي عليه السلام: أنا مررت في طريق كذا، فرأيت فقيرا من فقراء المؤمنين قد تناوله أسد فوضعه تحته وقعد عليه، والرجل يستغيث بي من تحته، فناديت الاسد: خل عن المؤمن، فلم يخل، فتقدمت إليه فركلته (4) برجلي، فدخلت رجلي في جنبه الايمن وخرجت من جنبه الايسر، فخر الاسد صريعا، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: وجبت، هكذا يفعل ا بكل من آذى لك وليا، يسلط ا عليه في الآخرة سكاكين النار وسيوفها، يبعج (5) بها بطنه ويحشى نارا، ثم يعاد خلقا جديدا أبد الآبدين ودهر الداهرين. ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: وأيكم اليوم نفع بجاهه أخاه المؤمن ؟ فقال علي عليه السلام: أنا، قال: صنعت ماذا ؟ قال: مررت بعمار بن ياسر وقد لازمه بعض اليهود في ثلاثين درهما كانت له عليه، فقال عمار: يا أخا رسول ا صلى ا عليه وآله يلازمني (6) ولا يريد إلا إيذائي وإذلالي لمحبتي لكم أهل البيت. فخلصني منه بجاهك، فأردت أن اكلم له اليهودي فقال: يا أخا رسول ا صلى ا عليه وآله أنا أجللك (7) في قلبي وعيني،.

_____

(1) في المصدر: أعطى ما أعطى نظيرا له ومعاندة على أخى رسول ا. (2) في المصدر: ذهبا وفضة ولؤلؤا. (3) في المصدر: فايكم دفع اليوم عن أخيه المؤمن بقوته ضررا. (4) ركله: ضربه برجل واحدة يقال " ركل الفرس " أي ضربه برجله ليعدو (5) بعج البطن: شقه. (6) في المصدر: هذا يلازمني. (7) في المصدر: انك أجل. وفي (خ) و (م): أنا اجلك.